

من المسكوكات الإسلامية النادرة دينار فريد باسم أبي علي أحمد بن محمد بن محتاج

ضرب نيسابور سنة 343هـ/ 954م

علي حسن عبد الله حسن

---

تعد النقود الإسلامية مصدرًا مهمًا من مصادر التاريخ والحضارة الإسلامية من حيث كونها وثائق رسمية ليس من السهل الطعن في قيمتها لأنها صادرة من دار سك الدولة وهذا ما أكسبها أهمية كبرى في دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت السكة الإسلامية إحدى شارات الملك والسلطان والتي حرص الحكام على اتخاذها بمجرد اعتلائهم كرسي العرش إلى جانب خطبة الجمعة وشريط الطراز، ولذلك يعتقد الكثير من علماء المسكوكات الإسلامية أن النقود الإسلامية مرآة صادقة للعصر الذي ضربت فيه تعكس أحوال الدولة التي سكنتها من نواحٍ سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية وغيرها، فكثيرًا ما أيدت النقود الإسلامية ما ورد ذكره في المصادر التاريخية من أحداث وثورات وصراعات، ومن الأحداث التاريخية التي ورد ذكرها في المصادر التاريخية وأكدتها النقود الإسلامية الثورة التي قام بها أبو علي أحمد بن محمد بن محتاج في نيسابور ضد الدولة السامانية. ولكن قبل الحديث عن هذه النقود يجب إعطاء فكرة تاريخية عن آل محتاج والدور الذي لعبوه في المشهد السياسي للدولة السامانية.